

تفكره في وهو من ذكر الله وكرمه من احسانه
 ومحبة النظر الى محبوبه وخسته لاشيع من خمسة
 العالم من العلم والعين من النظر والاذن من الخبر
 والنار من الخطب والاشئ من الذكر وخسته ضابغة
 وخسته كلام الله في صدر الظالم والسراج في الشمس
 والمطر في السباخ المالح والمرارة الحسنة عند الاعمي
 والطعام الطيب بين يدي الشبعان واربعة اشياء
 مذمومة يعلمها الناس ويقعون فيها ويجازون
 علمها في الدنيا والاخرة احتقار العلماء والغيبة والنميمة
 وكناز العلم وقتل النفس بغير حق وبلا الناس
 من ثلاثة من العلى المضلين والقرابله والعوام
 الحسدة وكل عالم ان لم يكن متورعا فهو واللص
 سوا وقد قيل شعر
 لمحبرة تجالسني نهاري احب الي من انس الصديق
 وزرقة كاغض في البيت عند اعز علي من عدل الدقيق
 ولطمة عالم في الخدم مني الذي من شرب الرحيق
 وقال اخبر
 رايته العلم نور للانام كضوا الشمس لاح بلاغام
 وضوا الشمس بيدوا كل يوم ونور العلم يبقى على الوام
 فضل في شرف العقل وحسن الادب اعلم ان الله
 تبارك وتعالى قال في كتابه العزيز فاتقوا بالله يا اولي
 الالباب

الالباب وقال وما يذكر الا اولوا الالباب ويروي
 عنه عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى
 قد خلق العقل في احسن صورة ثم قال له اقتبدا قبدي
 ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما
 خلقت خلقا اعز منك ولا اجل بك اخذ وبك اعطي
 وبك احاسب وبك اعاقب وان الامر والنهي كلاهما
 موقوفان على العقل ويروي عنه عليه السلام انه
 قال العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل
 وانما يرفع الله العباد في الدرجات يوم القيامة
 وينالون الزلفى على قدر عقولهم وما لبس الانسان
 لباسا اشرف من العقل فان كل شئ اذا كثر هان العقل
 فانه اذا كثر عز وغلا ولاشرف الاشرف العقل ولاغنا
 الاغنا النفس واول شئ يحتاج اليه البليغ العلم
 المصترج بالعقل ومن كان تام العقل والعلم كان
 في الدنيا حكيمًا وامامًا وقال بعض العلماء ان للعقل
 علامات يعرف بها وهي اذا تجاوز الانسان عن ظلمة
 وتواضع لمن هو دونه وسابق لفعل الخير من هو
 فوقه وذكر ربه دائما وتكلم عن علم وعلم منقعة الكلام
 في موضعه واذا وقع في شدة التجا الى الله تعالى واعتمده
 عليه فمن كانت هذه خصاله فهو عاقل وان العقل هو
 اول الايمان واخره وهو في جسد الانسان كالرطوبة